

الإعجاز اللغوي في قصة القرآنية

تأليف

محمد سعيد حسن مصطفى

ماجستير في الآداب من قسم اللغة العربية
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

تقديم
الأستاذ الدكتور

حسن عون

أستاذ العلوم اللغوية
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

الطبعة الأولى

١٩٨١

منشأة
مكتبة كتاب الجمهورية
Cairo, Egypt

في مساء يوم الخميس الموافق : } ٢٠ من شعبان سنة ١٤٠٠ هجرية
٣ من يوليو سنة ١٩٨٠ ميلادية

نوقشت هذه الرسالة بمبنى كلية الآداب بالشامطبي في قسم اللغة العربية
واللغات الشرقية ، وقد تكونت لجنة المناقشة من :

الاستاذ الدكتور / حسن عـون مشرفا ورئيسا

الاستاذ الدكتور / السيد احمد خليل عضوا

الاستاذ الدكتور / عبد الله دويش عضوا

« عميد كلية دار العلوم سابقا »

وقد اجازت لجنة المناقشة البحث بتقدير « متمساز »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ، مَا كَانَ
حَدِيثًا يُنْتَرَىٰ وَلَكِن تَصَدِّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة يوسف : الآية ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

باسم الله ، أهدى هذا الكتاب إلى العالم الجليل أستاذي
الفاضل الدكتور / حسن عون ، سدد الله خطاه
وأسبغ عليه من فيض عطائه وجزيل نعمته وجعله منهلًا
هذا يستقى منه وراة المعرفة. فإن لله رجالا يرفع بالعلم
قدروهم ويجعلهم في الخيرة قادة قائمة تقتص آثارهم ويقتدى
بفعلهم وينتهي إلى رأيهم .

محمود الحميد حسن

ومما يتميز به هذا البحث أنه يعنى بإبراز جوانب جديدة تدور في نطاق الدراسات اللغوية ويكشف عن وجوه شتى لم يسبق إليها ، فهو لا ينظر إلى القصة القرآنية من حيث كونها قصة يقتصر على عرض أحداثها وذكر وقائعها على الأسماع لغرض التسليح وحدها!! ولكنه يطوف بالقارئ حول الميدان اللغوي الخصب فينمي قدراته ويصقل حافظته ويودع فيه البداهة فيرتفع به إلى درجة تمنحه القدرة على فهم الأسلوب القرآني وتذوق بلاغته العالية ويتأمل في محكم الآيات الكريمة وترابط أجزائها فيضفي عليه من روائع الإعجاز .

ولم يفت الباحث أن يرجع إلى أصول المصادر في علوم القرآن ، ينهل من فيض حكمتها ويدقق النظر في سبر أغوارها ويقف على بديع كنوزها ، وحسبه التقسيم المنهجي الدقيق في حصره للتراكيب اللغوية للقصة القرآنية في صورة فريدة منسقة تزج بالقارئ نحو روضة العلماء وتحفزه إلى قطف أروع الثمرات في ظل الفائدة المرجوة المحققة ، واستحق الباحث أن يمنح درجة الماجستير في الآداب بتقدير « ممتاز » .

والله ولي التوفيق

الأستاذ الدكتور / حسن عون